

The Degree of Commitment of University Academic Leaders to Comprehensive Quality Standards in Jordanian Universities from their Point of View

Asma Ali Bane Hamad*

Dr. Mohammed Saleh Banihani**

Received 6/8/2022

Accepted 22/10/2022

Abstract:

The study aimed at finding out degree of commitment of academic university leaders to the standards of comprehensive quality in Jordanian universities from their point of view. To achieve the objective of the study. The validity and reliability of the (35) paragraphs were confirmed, and the study's findings concluded that university leaders' commitment to Jordanian quality standards in Jordanian universities was high, and the findings also indicated that there were statistically significant differences in the average estimates of the study sample members due to the variable of experience, in addition, experience (10 years) and (10 years or more). Furthermore, there were no statistically significant differences in the average estimates of the study sample members due to administrative function, university qualifications, academic rank, or college type.

Keywords: academic leaders, Jordanian quality standards, Jordanian universities.

Jordan\ asmabanihamad386@gmail.com*

Faculty of Educational Sciences\ Yarmouk University\ Jordan\ mbanihani@yu.edu.jo**

درجة التزام القيادات الجامعية الأكاديمية بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم

* أسماء علي بنى حمد*

** د. محمد صالح بنى هاني**

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة التزام القيادات الجامعية بمعايير الجودة الأردنية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المحسبي، وتكونت عينة الدراسة من (131) قائداً أكاديمياً في الجامعات الأردنية تم اختيارهم بالطريقة الميسرة، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من (35) فقرة تم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة التزام القيادات الجامعية الأكاديمية بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم جاءت مرتفعة، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متواسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة (10 سنوات) و(10 سنوات فأكثر). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متواسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الوظيفة الإدارية وصفة الجامعة والرتبة الأكademie ونوع الكلية.

الكلمات المفتاحية: القيادات الأكاديمية، معايير الجودة الأردنية، الجامعات الأردنية.

* الأردن/ asmabanihamad386@gmail.com

** كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن/ mbanihani@yu.edu.jo

المقدمة:

تعددت الجامعات والمعاهد التي تمنح الدرجات العليا في العالم، وأصبح التنافس على الترتيب بين الجامعات في أوجهه، ومن أجل تحسين ترتيب جامعة ما، لا بد من مراجعة البرامج، والخدمات من أجل العمل على معالجة نقاط الضعف، لذلك لجأت الجامعات إلى وضع معايير الجودة، ومن الطبيعي أن تتأثر مخرجات العملية التعليمية بدخلاتها، لذا فان عملية تقويم المدخلات يجب ان تكون عملية مستمرة، ومتعددة لتواكب التطور الكبير الذي طرأ على المكونات المادية والتكنولوجية.

فقد شهد الأردن تطورات في التعليم الجامعي مما أدى إلى نهضة علمية في ميدان التعليم بشكل مميز وخطا خطوات واسعة في مجال التعليم العالي، إذ أنشئت عديد من مؤسسات التعليم العالي الرسمية والخاصة، والتي بلغ عددها (32) جامعة، وأكثر من (50) كلية مجتمع، حسب إحصائية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في المملكة الأردنية الهاشمية لعام 2019/2020 (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2020)، إذ تقدم برامج أكademie متعددة، سواء على مستوى الشهادات الجامعية المتوسطة، أم الأولى أو على مستوى الدراسات العليا، مما أدى إلى ضرورة وجود جهة إدارية إشرافية تعمل على تنظيم مؤسسات التعليم العالي، لذلك سعت المملكة الأردنية الهاشمية إلى الاهتمام بمعايير الجودة في العمل، وبخاصة في ميادين التربية والتعليم العالي فتحقيق الجودة الأكاديمية في الجامعات، ومؤسسات التعليم العالي له عنابة خاصة، وذلك بعد أن أصبحت الجودة والنوعية معياراً أساسياً في إصدار الأحكام التقويمية يرتفق على الكم ولغة الحساب (Ben Farhat,2020).

وقد مرّت الجودة الشاملة خلال تطورها في مراحل: المرحلة الأولى ما قبل الثورة الصناعية، والمرحلة الثانية مابعد الثورة الصناعية التي امتدت إلى نصف القرن الثامن عشر حتى منتصف القرن التاسع عشر، ثم المرحلة الثالثة وهي الرقابة الإحصائية على الجودة ثم المرحلة الرابعة إدارة الجودة الإستراتيجية، وأخيراً مرحلة إدارة الجودة الشاملة (Mustafaa,2020).

وقد تعددت مفاهيم الجودة في المعاجم اللغة العربية، فقد ورد مفهوم الجودة في لسان العرب لابن منظور وتعني "أنها كون الشيء جيد وهي مصدر وجود والجيد نقىض الرديء، وجاد الشيء جودة أي صار جيداً" (Ibn Manzoor,2010: 86-88).

عرف مجيد والزيادات الجودة الشاملة (Majeed & zayadt,2008: 25) بأنها "المطابقة

لمتطلبات أو مواصفات معينة"، وقد عرفها الطاهر (AL-Taher,2007:5) بأنها "الدقة والإتقان"، في حين عرفها (Jabinski,1991) بأنها استخدام فرق العمل بشكل تعاوني لأداء الأعمال بتحريك المواهب لتحسين الأداء والجودة بشكل مستمر.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الجودة الشاملة في هذه الدراسة: بأنها مجموعة من المواصفات والخصائص التي تتعلق بالمؤسسة ككل محاولة التوفيق بين صالح مختلف الأطراف: من العاملين في المؤسسة التربوية، مع التركيز على كفاءة الطريقة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتوفرة في المؤسسة التربوية.

شهدت المملكة الأردنية الهاشمية تجربتين للعمل على النهوض بمؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها وهي، تجربة هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، وتجربة صندوق الحسين للإبداع والتفوق.

ووفقًا للقانون رقم(20) لسنة 2007 وتعديلاته أنشئت هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، وفي ضوء ذلك أصبحت الهيئة مستقلة إداريًّا ومالياً ومرتبطة ارتباطًا مباشرًا مع رئاسة الوزراء، فهي الحلقة الأخيرة التي رعتها الدولة بتوجهات ملكية سامية، لتأكيد دعمها للتعليم العالي لضمان جودته ومستواه كأحد دعائم التطوير والتنمية والحداثة في المملكة، ومن المهامات الرئيسية التي تقوم بها الهيئة وضع معايير الاعتماد وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، والبرامج الأكademie ومراجعتها بشكل دوري وتحديثها باستمرار، وتقييم مؤسسات التعليم العالي وجودة برامجها والتأكد من قيامها بإجراء التقييم الذاتي لبرامجها ومخرجاتها (Commission for Accreditation of Higher Education Institutions and its Quality Assurance, 2021).

ويهدف نظام إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي كما ذكره رقاد (Raqad,2014) إلى: الرقابة على الجودة: وذلك للتأكد من أن مخرجات التعليم العالي تتواءم احتياجات سوق العمل، والمساءلة والشفافية للتأكد من أن كل فرد في المؤسسة يتحمل المسؤولية عن تحقيق الجودة في العمليات الموكلة لها، فالمساءلة تهدف إلى التأكيد لأصحاب المصلحة لمستوى مؤسسة التعليم العالي سواءً مقبولاً أم ممتازاً عن طريق تزويدهم بمعلومات حول الالتزام بالمعايير الموضوعية، وتحسين الممارسات الحالية من أجل إجراء التقييم الذاتي؛ لتزويد صانعي القرار بالتجذيرية الراجعة.

المعايير المعتمدة من قبل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها:

تم إعطاء رقم لكل معيار يندرج تحت معايير فرعية لكل معيار (Commission for Accreditation of Higher Education Institutions and its Quality Assurance, (2021):

- **المعيار الأول التخطيط الاستراتيجي:** ويندرج تحت هذا المحور معياران فرعيان هما: الرؤية والرسالة والغايات والقيم، والخطة الإستراتيجية.
- **المعيار الثاني الحوكمة:** ويندرج تحت هذا المعيار ثلاثة معايير أساسية وهي: التشريعات، والقيادة والإدارة، والنزاهة المؤسسية.
- **المعيار الثالث البرامج الأكاديمية:** يتمثل محور البرامج الأكاديمية أحد المعايير المهمة لضمان الحصول على الاعتماد الجامعي إذ لا يتحقق ذلك لأي مؤسسة تعليمية ما لم يكن لها أهمية واضحة تتفق مع الرسالة التعليمية لها على إمكانية الاستمرار في تحقيق الرسالة التعليمية والأهداف المرجوة منها.
- **المعيار الرابع البحث العلمي والإيفاد والإبداعات:** ويندرج تحت هذا المحور ثلاثة معايير فرعية وهي: البحث العلمي، والإيفاء، والإبداعات والمادية.
- **المعيار الخامس المصادر المادية والبشرية:** ويندرج تحت هذا المعيار ثلاثة محاور فرعية وهي المصادر المالية، المصادر المادية، والمصادر البشرية.
- **المعيار السادس الخدمات الطلابية:** ويندرج تحت هذا المعيار ثلاثة معايير فرعية وهي: التوجيه والإرشاد الطلابي، والخدمات المساعدة. والتواصل مع الخريجين.
- **المعيار السابع خدمة المجتمع والعلاقات الخارجية:** ويندرج تحت هذا المعيار معياران فرعيان هما: خدمة المجتمع، والعلاقات الخارجية.
- **المعيار الثامن ضمان الجودة:** ويندرج تحت هذا المعيار أربعة معايير فرعية وهي: الالتزام المؤسسي لتحسين الجودة، ونطاق عمل ضمان الجودة، والمؤشرات والمعايير والمقارنات المرجعية. والتحقق المستقل من التقويم.

الدراسات السابقة:

تناولت عديد من الدراسات موضوع معايير الجودة منها:

هدفت دراسة الدعاسين (Al-Daaseen, 2014) إلى تقويم جودة البرامج التربوية في كلية الشوبك الجامعية وفقاً لمعايير الاعتماد ومعايير الجودة المتتبعة في مؤسسات التعليم العالي

الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المحسّي، وأداة الدراسة الاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن معايير رسالة البرامج وأهدافه، والتقويم والتغذية الراجعة، وأساليب التدريس وأنشطة التعليم والهيئة التدريسية والكوادر المساندة، والتدرис الميداني، والعلاقات مع أعضاء هيئة التدريس، وخرجات التعليم جاءت بدرجة عالية. أما معايير المناهج والخطبة التدريسية، والتسهيلات ومصادر التعلم، وتحصيل الطلبة وتقدمهم جاء بدرجة متوسطة.

وأجرى النجار وجاد (AL-Najjar & Jawad, 2014) دراسة هدفت إلى تعرف تجارب بعض الدول الأجنبية والعربية في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة أربع دول متقدمة و(13) دولة عربية تم اختيارها بالطريقة القصدية، وأظهرت النتائج توجه مؤسسات التعليم نحو حصول الكليات والجامعات على الاعتماد وهناك علاقة تبادلية بين ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي إذ يعد مدخلاً تطويرياً يقود إلى ضمان جودة أداء المؤسسة التعليمية والتحسين المستمر لمخرجات التعليم العالي.

وأجرت (AL-Tuwayjiri, 2018) دراسة هدفت إلى تعرف دور رؤساء الأقسام في تحقيق الجودة، دراسة حالة لجامعة رائدة المستوى في المملكة العربية السعودية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (95) مشاركاً وإجراء مقابلة مع رؤساء الجامعات المختارة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معظم رؤساء الأقسام الإدارية قد أقرروا بدورهم في ضمان الجودة وأن معتقداتهم وأفعالهم في هذا الصدد قد تأثرت بانت茂ائهم.

وهدفت دراسة دي فينسينزي وجاور وجوجلينو (De Vincenzi, Garau & Guaglianone, 2018) إلى التعرف إلى تأثير عمليات ضمان الجودة على عمليات التدريس والتعلم من وجهة نظر الطلبة والمعلمون والسلطات الأكademie، وقد أجريت الدراسة في ثلاثة مؤسسات خاصة للتعليم العالي في الأرجنتين، ومن أهم نتائج الدراسة أنه تم ملاحظة درجة عالية من تمكين السلطات المؤسسية فيما يتعلق بإدارة التعليم، واهتمام أكبر بتتنوع أساليب التدريس؛ وأليضاً توصلت الدراسة إلى أنه ما زال من المبكر التأكيد من التأثير المباشر لهذه التحولات في نتائج التعلم.

وأجرى البطري (AL-Batri, 2020) دراسة هدفت إلى التعرف إلى المعوقات التي تحول

دون تطبيق معايير الجودة الشاملة بجامعة صعدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، وبلغ حجم العينة (54) عضواً، وقد أظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي العام لجميع مجالات الدراسة بدرجة كبيرة.

وهدفت دراسة عماره (Emara, 2020) إلى تعرف مدى توافر متطلبات الجودة الشاملة بالجامعة العمالية في مصر، ووضع تصور مقتراح للوفاء بمتطلبات تطبيق الجامعة الشاملة بالجامعة العمالية لتحقيق الاعتماد، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج أن الجامعة العمالية في حاجة ماسة لمراجعة أنظمتها، وبناء منظومة إدارية تعتمد على تطبيق إدارة الجودة الشاملة بجميع جوانبها، لتحسين الأداء، وتطوير مخرجاتها الجامعية.

وهدفت دراسة (Akomolafe,2020) إلى التعرف إلى اعتماد البرامج الأكاديمية وإدارة الجامعة في جنوب غرب نيجيريا، وقد استخدمت المنهج الوصفي، تم استخدام أداة الدراسة الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة(351)، وبينت النتائج أن مستوى الفعالية الإدارية كان متوسطاً، كما كانت هناك علاقة معنوية بين الاعتماد البرامج الأكاديمية والخبرة الإدارية، كما يوجد فرق كبير في تصور تأثير الاعتماد في الخبرة الإدارية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال الإطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة المتعلقة بمعايير الجودة الشاملة، فقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في تحديد الإطار النظري للدراسة الحالية، وكذلك في تطوير أداة الدراسة من حيث المجالات والأبعاد والفترات، ويتبين اجماع تلك الدراسات على أهمية موضوع معايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث أهدافها مع ما ورد في الدراسات السابقة في مجال معايير الجودة الشاملة اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Al- Tuwayjiri,2018)، وتميزها عن الدراسات السابقة، من خلالتناولها موضوع التزام القيادات الجامعية الأكاديمية بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم.

- **من حيث المنهج والاداة:** تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات كدراسة الدعاسين (Al-Daaseen,2014).

- من حيث المجتمع والعينة: وتحتفظ هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في المجتمع، وحجم العينة كدراسة البطري (Al-Batri,2020) ودراسة دي فينسينزي وجاور وجوجلينو Al-Tuwayjiri, (De Vincenzi, Garau& Guaglianone,2018) .(2018)
- وقد اختلفت مع دراسة النجار وجود (Al-Najjar& Jawad,2014) ودراسة الداعسين (Al-Daaseen,2014).
- وتتميز هذه الدراسة بتبسيطها الضوء على موضوع مهم جدًا في الجامعات الأردنية وهو درجة التزام القيادات الجامعية الأكademie بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، فقد أجريت في جامعات إقليم الشمال (جامعة اليرموك، وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة آل البيت، وجامعة جدارا، وجامعة إربد الأهلية).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن إدارة الجودة الشاملة لها مميزاتها، وإيجابياتها، ولكنها ليست بالنظام الذي يحول النظام التربوي إلى نظام خالٍ من المشكلات في وقت قصير، وقد يواجهه تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية، لذلك فإن تطبيق معايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية يستدعي التعرف إلى الأوضاع الداخلية لنظام الجامعة، وما يجري فيه، لذلك سعت الجامعات الأردنية للحصول على مراكز ومراتب متقدمة في التصنيفات العالمية للجامعات؛ حتى تضمن جودتها وتميزها عن مثيلاتها من الجامعات الأخرى، لذلك أصبح لزاماً على الجامعات الأخذ بها وتحقيقها، والعمل على تطبيقها كمتطلب أساسى للاعتراف بها واعتمادها، وقد أشارت عديد من الدراسات مثل دراسة الداعسين (Al-Daaseen,2014) وعمارة (Emara,2020) والبطري (AL-Batri,2020)، والتي هدفت إلى ضرورة تطبيق معايير الجودة في الجامعات من أجل العمل على تطوير وتحسين جودتها، وبناءً على ما سبق فقد جاءت الدراسة الحالية لنقدم وصفاً لواقع التزام القيادات الجامعية الأكademie بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- **السؤال الأول:** ما درجة التزام القيادات الجامعية الأكademie بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم؟

- **السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ لدرجة التزام القيادات الجامعية بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات الدراسة (الرتبة الأكademie، الوظيفة الإدارية، الخبرة، نوع الكلية، نوع الجامعة) من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. مدى التزام القيادات الجامعية الأكاديمية بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم.

2. معرفة ما إذا كانت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في تصورات القادة الأكاديميين لدرجة التزام القيادات بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات الدراسة من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من البعدين الآتيين:

الأهمية النظرية:

- مما يزيد من أهمية هذه الدراسة قلة الدراسات التي تناولت التزام القيادات الجامعية بتطبيق معايير الجودة الأردنية في الجامعات الأردنية ضمن المعايير التي أقرتها هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها.

- ما يمكن أن يثمر عنه البحث من وضع قائمة بالتحديات والمعوقات التي تحول دون الالتزام بمعايير الجودة الأردنية في الجامعات الأردنية، كما أنها تعد نقطة انطلاق لدراسات أخرى في ذات المجال.

الأهمية العملية:

- يؤمل من هذه الدراسة أن تقييد رئاسة الجامعات الأردنية ومتخذي القرار من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها، وكذلك إعطاء رؤية، واضحة لأهمية الالتزام بتطبيق معايير الجودة وتوفير مادة علمية وعملية في تنمية القيادات الجامعية بالجوانب الإدارية والمهنية بالجامعات لتساعد في تطوير عناصر الاعتماد وتحسينها مما يدعم دور القادة الأكاديميين في تحقيق أهداف الجامعة.

- فتح المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات ويبحوث مستقبلية أخرى في هذه الموضوع.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- **معايير الجودة الأردنية اصطلاحاً:** " تُعرف بأنها مجموعة من الشروط والمواصفات التي يجب أن تتوافر في العملية التعليمية لتلبية حاجات المستفيدين منها وإعداد مخرجات تتصف بالكفاءة لتلبية متطلبات المجتمع" (Ragheb, 2010: 73).
- **معايير الجودة الأردنية إجرائياً:** عملية تقويم أداء الجامعات الأردنية لمدى التزام القيادات الأكاديمية بمعايير الجودة والتي تقاس بأداء عينة الدراسة على الاستبانة التي طورت لذلك.
- **القيادات الأكاديمية اصطلاحاً:** "قوة التأثير التي يمارسها القائد في إحداث تغيير هادف في سلوك أعضاء هيئة التدريس والتي تعد مؤشراً مهماً في الحكم على قيادته" (Shehadeh & AL-Najjar, 2011: 242).
- **القيادات الأكاديمية إجرائياً:** مقدرة القيادات الأكاديمية بالجامعات من عمداء للكليات ونواب العمداء ومساعدي العمداء ورؤساء الأقسام على التأثير في سلوك أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب بالكليات المختلفة وإحداث تغيير في سلوكهم وأدائهم، بغرض تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً.

حدود الدراسة ومحدداتها

- **اشتملت حدود الدراسة على ما يأتي:**
- **الحد الموضوعي:** تحددت موضوعات الدراسة بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية.
- **الحد البشري:** القادة الأكاديميون في الجامعات الأردنية وهم عمداء للكليات ونواب العمداء ومساعدي العمداء ورؤساء الأقسام.
- **الحد المكاني:** طبقت الدراسة على القادة الأكاديميين في جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا وجامعة آل البيت وجامعة اربد الأهلية وجامعة جدارا.
- **الحد الزمني:** أُجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2022م.

المحددات: سيتحدد تعليم نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات) وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة.

الطريقة والإجراءات:
منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج المسحى، لمناسبتة لمتغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة وعيتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع القيادات الأكاديمية في الجامعات في إقليم الشمال في الأردن الحكومية والخاصة وعدها خمس جامعات (العام الدراسي 2021/2022)، والبالغ عددهم (429) قائداً أكاديمياً حسب إحصائية الجامعات موضوع الدراسة، وهم عمداء الكليات ونواب العمدة ومساعدي العمدة ورؤساء الأقسام، وقد تم اختيار عينة الدراسة بشكل ميسر، وقد تم استرجاع (131) استبانة كانت جميعها قابلة للتحليل والترميز، الذين تم الوصول إليهم وهم يمثلون ما نسبته 30%، من المجتمع الأصلي للدراسة، وقد تم تحديد حجم العينة المطلوب سحبها من المجتمع الأصلي بحسب جدول كريجسي مورجان (Krejcie & Morgan, 1970) لاختيار العينات، كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

متغيرات الدراسة	المجموع	نوع الكلية	صفة الجامعة	الرتبة الأكاديمية	الخبرة
الوظيفة الإدارية	عميد	إنسانية	المجموع	أستاذ مساعد	أقل من 5 سنوات
	نائب عميد	إنسانية	المجموع	أستاذ مشارك	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
	مساعد عميد	إنسانية	المجموع	أستاذ	10 سنوات فأكثر
	رئيس قسم	إنسانية	المجموع		
نوع الكلية	المجموع	إنسانية	المجموع		
	علمية	إنسانية	المجموع		
	المجموع	إنسانية	المجموع		
صفة الجامعة	المجموع	إنسانية	المجموع		
	حكومة	إنسانية	المجموع		
	خاصة	إنسانية	المجموع		
الرتبة الأكاديمية	المجموع	إنسانية	المجموع		
	أستاذ مساعد	إنسانية	المجموع		
	أستاذ مشارك	إنسانية	المجموع		
	أستاذ	إنسانية	المجموع		
الخبرة	المجموع	إنسانية	المجموع		
	أقل من 5 سنوات	إنسانية	المجموع		
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	إنسانية	المجموع		
	10 سنوات فأكثر	إنسانية	المجموع		

أداة الدراسة

تم تطوير أداة الدراسة بعد الطلاع على الأداب النظري، وبعض الدراسات السابقة كدراسة الدعايسين (Al-Daaseen,2014)، ودراسة البطري (Al-Batri,2020) ودراسة عمارة (Emara,2020)، وقد تكونت أداة الدراسة بصورةها الأولية من (56) فقرة موزعة على سبعة مجالات أما المعيار الثامن فقد كان عن ضمان الجودة ولم يتم دراسته؛ لأن الدراسة موضوعها عن الجودة، وأصبحت بصورةها النهائية مكونة من (35) فقرة، بناءً على آراء المحكمين، فضلاً عن المتغيرات الديمغرافية الأساسية للدراسة، وللحكم على درجة التزام القيادات الجامعية الأكademie بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، تم اعتماد تدرج ليكرت الخمسي، بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية بأداة الدراسة ومجالاتها، وفقراتها، كما هو مبين كالآتي:

- الحد الأعلى للمقياس(5) – الحد الأدنى للمقياس (1) // عدد الفئات (3) =
=3/(1-5) إلى نهاية كل فئة وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:
من 1.00 – 2.33 قليلة.
من 2,34 – 3.67 متوسطة.
من 3.68 – 5.00 كبيرة.

صدق أداة الدراسة وثباتها

للتحقق من مؤشرات الصدق على الأداة، تم استخراج مؤشرات صدق الآتية:

دلائل الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وقد بلغ عددهم (19) محكماً، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ودرجة ملاءمة الفقرة للمجال الذي اندرجت تحته، وبناء على إجماع ما يزيد عن (80%) تقريباً تم اعتماد الأداة بصورةها النهائية المكونة من (35) فقرة موزعة على سبعة مجالات أما المعيار الثامن فقد كان عن ضمان الجودة ولم يتم دراسته؛ لأن الدراسة موضوعها عن الجودة، وهي مجال التخطيط الاستراتيجي ويتضمن (6) فقرات، ومجال الحاكمة الإدارية ويشمل (6) فقرات، ومجال هيئة التدريس ويشمل (7) فقرات، ومجال البحث العلمي ويشمل (6) فقرات، ومجال الخدمات الطلابية

ويشمل (3) فقرات، ومجال المصادر المالية والبشرية ويشمل (4) فقرات، ومجال خدمة المجتمع ويشتمل على (3) فقرات.

ثبات الأداة:

تم حساب مُعاملات ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha)، والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول: (4) مُعاملات ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة التزام القيادات بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم

مجال	معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
مجال التخطيط الاستراتيجي	0.88	6
مجال الحاكمة الإدارية	0.88	6
مجال هيئة الترسان	0.88	7
مجال البحث العلمي	0.84	6
مجال الخدمات الطلابية	0.78	3
مجال المصادر المالية والبشرية	0.81	4
مجال خدمة المجتمع	0.76	3

يبين الجدول (4) القيم الخاصة بـمُعاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لفقرات كل من مجالات أداة التزام القيادات الجامعية بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم وللمقياس ككل، إذ تراوحت قيم مُعاملات الثبات على مجالات الأداة ما بين (0.757 – 0.898).

متغيرات الدراسة

أ. المتغيرات التابعة (المتصلة)، وهي:

– درجة التزام القيادات الجامعية بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية

ب. المتغيرات المستقلة (التصنيفية)، وهي:

– الوظيفة الإدارية، ولها أربع مُستويات: (عميد، نائب عميد، مساعد عميد، رئيس قسم).

– نوع الكلية ، وله فئتان: (علمية ، إنسانية).

– صفة الجامعة، وله فئتان: (حكومية، خاصة).

– الرتبة الأكاديمية، ولها ثلاثة مُستويات: (استاذ مساعد، استاذ مشارك، استاذ دكتور).

– الخبرة، وله ثلاث مُستويات: (أقل من 5 سنوات، من 5 – 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة للكشف عن درجة التزام القيادات الجامعية الأكاديمية بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم. وقد كانت نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

أول النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصّ على: "ما درجة التزام القيادات الجامعية الأكاديمية بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم"؟
للاجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول: (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة درجة التزام القيادات الجامعية الأكاديمية بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
.1	التخطيط الاستراتيجي	3.95	0.59	1	مرتفعة
.4	البحث العلمي	3.88	0.74	2	مرتفعة
.7	خدمة المجتمع	3.80	0.71	3	مرتفعة
.3	هيئة التدريس	3.78	0.72	4	مرتفعة
.5	الخدمات الطلابية	3.75	0.80	5	مرتفعة
.6	المصادر المالية والبشرية	3.62	0.85	6	متوسطة
.2	الحاكمية الإدارية	3.60	0.74	7	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	3.78	0.60		مرتفعة

يتبيّن من الجدول(5) بأنَّ درجة التزام القيادات الجامعية الأكاديمية بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة (مرتفعة)، وبمتوسط حسابي (3.78) وإنحراف معياري (0.60). وأن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.60 – 3.95). ويمكن عزو النتائج إلى أن القيادات الجامعية لديها قناعة تامة بتطبيق معايير الجودة الشاملة من خلال العمل على نشر ثقافة الجودة بين العاملين، وأعضاء الهيئة التدريس، وسعى القيادات الجامعية إلى دعم هذه المعايير والالتزام بها خاصة وأن الإدارة العليا تضع الخطط الإستراتيجية طويلة المدى، ومقدمة القيادات على تطوير رؤية الجامعة ورسالتها، وأهدافها، ويعود ذلك أيضًا إلى الجهود التي تبذلها القيادات في سبيل حصول الجامعة على شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في الأردن. وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات السابقة كدراسة التويجري (Tuwayjri,2018) ودراسة الداعسين(Al-Daaseen,2014) التي توصلت إلى أن مدى الالتزام بتطبيق معايير الجودة تقدر بدرجة (مرتفعة). أما بالنسبة للمجالات فقد جاءت كما

يأتي:

مجال: التخطيط الاستراتيجي**الجدول: (6) المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال التخطيط****الاستراتيجي مرتبة تناظرياً**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي الكلى	الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
1	باعتبار أهداف الجامعة من قبل مجلس الجامعة.	4.31	مُرتفعة	1	0.63	
2	تتميز أهداف الجامعة بالثقة والوضوح.	4.21	مُرتفعة	2	0.69	
3	توجد رؤية واضحة تحدد توجهات الجامعة المستقبلية.	4.02	مُرتفعة	3	0.82	
4	بتتابع الخطط من خلال آليات محددة.	3.81	مُرتفعة	4	0.92	
6	بعمل سوات التحليل الرباعي sowt بمشاركة هيئة التدريس ورؤساء الوحدات والدوائر في إعداد الخطط الإستراتيجية السنوية.	3.67	مُتوسطة	5	1.02	
5	بمشاركة هيئة التدريس ورؤساء الوحدات والدوائر في إعداد الخطط الإستراتيجية السنوية.	3.66	مُتوسطة	6	0.86	
	المتوسط الحسابي الكلى	3.95	مُرتفعة	0.59		

يلاحظ من نتائج الجدول (6) بأنَّ قيم المُتوسطات الحسابية لفقرات مجال التخطيط الاستراتيجي تراوحت بين (4.31 - 3.66)، وبدرجة تراوحت بين مُتوسطة إلى مُرتفعة من درجة تقدير على الفقرات، أمَّا المعيار ككل، فقد حصل على مُتوسط حسابي (3.95) وبانحراف معياري (0.59) وبدرجة تقدير مُرتفعة. ويمكن عزو هذه النتيجة مجيء مجال التخطيط الاستراتيجي في الرتبة الأولى وضمن درجة التزام مُرتفعة إلى أنَّ القيادات الجامعية تشارك جميع العاملين في صياغة رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها وبالتالي تتسم بوضوحها للعاملين، فضلاً عن كونها معلنة في أماكن بارزة في الجامعة وتتضمنها منشورات الجامعة، وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (Emara, 2020) ودراسة عمارة (Akomolafe, 2020) التي هدفت إلى تعرف إلى مدى توافر متطلبات الجودة الشاملة بالجامعة العمالية في مصر.

مجال: الحاكمة الإدارية**الجدول: (7) المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال الحاكمة الإدارية****مرتبة تناظرياً**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري
8	بتشكيل اللجان الدائمة والمؤقتة وفق ضوابط محددة ومعلنة مع تحديد مهامها وصلاحياتها.	3.99	مُرتفعة	1	0.80
7	يتوفر دليل تنظيمي يحدد مهامات المجالس المختلفة.	3.92	مُرتفعة	2	0.93
12	يتطبق آليات تضمن العدالة والمساواة في جميع ممارساتها.	3.60	مُتوسطة	3	0.86
10	باستقطاب القيادات الأكاديمية والإدارية ذات الكفاءة المناسبة.	3.43	مُتوسطة	4	0.91

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
مُتوسطة	5	1.06	3.37	بنطبيق نظاماً لتقدير كفاءة المجالس واللجان.	9
مُتوسطة	6	1.01	3.30	يتوفر نظام معلومات مركزي لجمع وتوثيق البيانات.	11
مُتوسطة		0.74	3.60	المتوسط الحسابي الكلي	

يُلاحظ من نتائج الجدول (7) بأنَّ قيم المُتوسطات الحسابية لفقرات مجال الحاكمة الإدارية تراوحت بين (3.99 – 3.30)، وبدرجة تراوحت بين مُتوسطة إلى مُرتفعة من درجة التقييم للفقرات، أمَّا المجال ككل، فقد حصل على مُتوسط حسابي (3.60) وبانحراف معياري (0.74) وبدرجة مُتوسطة. وقد جاء في الرتبة السابعة والأخيرة، ويمكن عزو ذلك إلى أنَّ القيادات الجامعية لديها خطة عمل إستراتيجية محددة وواضحة وأنَّه يتم تقييم هذا وأنَّ لديها دليل تنظيمي يوضح مهمات المجالس الإدارية المختلفة، وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات السابقة كدراسة الدعايسين (AL-Daaseen, 2014:2) التي هدفت إلى تقويم جودة البرامج التربوية في كلية الشوبك الجامعية وفقاً لمعايير الاعتماد ومعايير الجودة المتتبعة في مؤسسات التعليم العالي الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مجال : هيئة التدريس

الجدول : (8) المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال هيئة التدريس

مرتبة تنازلياً

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
مُرتفعة	1	0.90	3.91	بنطبيق آليات فاعلة للتحقق من صحة ومصداقية مؤهلات وخبرات المرشحين للوظائف.	14
مُرتفعة	2	0.95	3.83	بتقديم برامج فعالة لتبنيه وتتدريب أعضاء هيئة التدريس والموظفين الجدد.	16
مُرتفعة	3	0.95	3.82	يتتوفر نظام يضمن ممارسة الحرية الأكademية وحرية التعبير عن الآراء لأعضاء هيئة التدريس.	18
مُرتفعة	4	0.87	3.79	باعتماد سياسة للتتنوع العلمي لأعضاء هيئة التدريس.	19
مُرتفعة	5	1.08	3.75	يتتوفر العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس.	15
مُرتفعة	6	0.89	3.73	بنطبيق نظام فعال وملن لتقدير أعضاء هيئة التدريس.	13
مُتوسطة	7	0.97	3.61	يتتوفر نظام يكافئ الفرص والعدالة في التعيين والاختبار أو المنح أو الجوائز.	17
مُرتفعة		0.72	3.78	المتوسط الحسابي الكلي	

يُلاحظ من الجدول (8) بأنَّ قيم المُتوسطات الحسابية لفقرات مجال هيئة التدريس تراوحت بين (3.91 – 3.61)، وبدرجة تراوحت بين مُتوسطة إلى مُرتفعة من درجة التقييم على الفقرات، أمَّا

المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.78) ويانحراف معياري (0.72) وبدرجة مُرتفعة. ويمكن عزو ذلك إلى أن القيادات الجامعية تسعى إلى وضع الرجل المناسب ووفق التخصص المناسب له أنها تسعى إلى تقديم البرامج التي تدعم وتوهّل أعضاء الهيئة التدريسية الجدد، وذلك لكي تحصل الجامعة على شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في الأردن، وانقتت مع دراسة الداعسيين (Al-Daaseen,2014) التي هدفت إلى تقويم جودة البرامج التربوية في كلية الشوبك الجامعية وفقاً لمعايير الاعتماد ومعايير الجودة المتتبعة في مؤسسات التعليم العالي الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مجال: البحث العلمي

الجدول: (9) المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال البحث العلمي

مرتبة تناظرياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
20	بوضع سياسيات لدعم البحث العلمي.	4.05	0.82	1	مُرتفعة
22	بتشجيع دعم مشروعات البحث العلمي	3.95	0.91	2	مُرتفعة
23	بتقديم دور اللجان المعنية بالبحث العلمي	3.93	0.85	3	مُرتفعة
21	يتبنى شراكات مع المؤسسات الأكاديمية المحلية والأجنبية.	3.92	0.88	4	مُرتفعة
24	بوضع أولوية للمواضيع التي ذات الأنشطة البحثية التطبيقية.	3.83	0.91	5	مُرتفعة
25	بدعم المدعين والمميزين في المجالات كافة.	3.60	1.14	6	مُتوسطة
	المتوسط الحسابي الكل	3.88	0.74		مُرتفعة

يُلاحظ من الجدول (9) بأنَّ قيم المُتوسطات الحسابية لفقرات مجال البحث العلمي تراوحت بين (3.60 – 4.05)، وبدرجة تراوح بين مُتوسطة إلى مُرتفعة من درجة التقىيم على الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.88) ويانحراف معياري (0.74) وبدرجة مُرتفعة. ويمكن عزو ذلك إلى أن القيادات الجامعية تؤكد على ضرورة الحصول على التفوق العلمي والتميز الإداري للقائد الأكاديمي وهذا يتفق مع دراسة (AL-Tuwayjiri,2018) التي هدفت إلى تعرف إلى دور رؤساء الأقسام في تحقيق الجودة، دراسة حالة لجامعة رائدة المستوى في المملكة العربية السعودية.

مجال: الخدمات الطلابية

الجدول: (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة الدرجة لفقرات مجال الخدمات الطلابية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي الكلى	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
26	بنطبيق معايير القبول وفق سياسات مدرسة.	3.92	0.82	1	مُرتفعة
28	باعتماد ممثل مناسب للطلاب في المجالس واللجان.	3.72	1.08	3	مُرتفعة
27	بتقديم برنامجاً لتهيئة الطلاب الجدد وتوجيههم بما يضمن فهمهم الكامل لأنواع الخدمات والإمكانات المتوفرة لهم، وحقوقهم وواجباتهم.	3.62	0.97	2	مُتوسطة
	المتوسط الحسابي الكلى	3.75	0.80		مُرتفعة

يُلاحظ من الجدول (10) بأنَّ قيم المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الخدمات الطلابية تراوحت بين (3.62 - 3.92)، وبدرجة تراوحت بين مُتوسطة إلى مُرتفعة من درجة التقييم للفقرات، أمَّا المجال ككل، فقد حصل على مُتوسط حسابي (3.75) وبانحراف معياري (0.80) وبدرجة مُرتفعة. ويمكن عزو ذلك إلى أنَّ القيادات الأكademية تسعى إلى توفير جميع مصادر المعلومات التي يحتاجها أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة وأنَّ خدمات الاتصال والتواصل وتكنولوجيا المعلومات حديثة ومتوافرة من أجل تسهيل الوصول إلى أعضاء هيئة التدريس، وإتباع نظام للتواصل عن طريق المجالس الإدارية واللجان مع الطلبة الممثلين الذين يتم اختيارهم بالانتخابات الطلابية من أجل التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة والتعرف إلى مشكلات أعضاء الهيئة التدريسية ومناقشتها مع اللجان المختصة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دي فينسينزي وجارو وجوليانيو (De Vincenzi, Garau & Guaglianone, 2018) التي هدفت إلى التعرف إلى تأثير عمليات ضمان الجودة على عمليات التدريس والتعلم من وجهة نظر الطلبة والمعلمون والسلطات الأكademية.

مجال: المصادر المالية والبشرية

الجدول: (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال المصادر المالية والبشرية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
30	بتوفير أجهزة الكمبيوتر وخدمة الإنترنت والمخابر.	3.76	0.93	1	مُرتفعة
29	بتوفير المبني المناسب للعملية التعليمية والقادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة.	3.72	1.10	2	مُرتفعة
32	بتوفير نظام فعال يتضمن سرعة تدقيق المعلومات ودققتها.	3.51	0.91	3	مُتوسطة
31	بتوفير البرامج المناسبة للرعاية الصحية والاجتماعية لكل من	3.48	1.08	4	مُتوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي الكلى	متوسطة	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
	الطلبة والعاملين.		3.62	0.85	متوسطة	

يُلاحظ من الجدول (11) بأنَّ قيم المُتوسطات الحسابية لفقرات مجال المصادر المالية والبشرية تراوحت بين (3.48 – 3.76)، وبدرجة تراوحت بين مُتوسطة إلى مُرتفعة من درجة التقييم للفقرات، أمَّا المجال ككل، فقد حصل على مُتوسط حسابي (3.62) وبانحراف معياري (0.85) وبدرجة مُتوسطة. ويمكن عزو ذلك إلى أن الجامعات توفر الأجهزة وخدمة الانترنت وتوفير نظام فعال يتضمن سرعة تدقيق المعلومات ودقتها، وتنقق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Akomolafe,2020) التي هدفت إلى تعرف اعتماد البرامج الأكاديمية وإدارة الجامعة في جنوب غرب نيجيريا.

مجال : خدمة المجتمع

الجدول: (12) المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال خدمة المجتمع
مرتبة تناظرياً للمُتوسطات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي الكلى	متوسطة	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
33	بتمثيل أعضاء المجتمع المحلي في مجالس الحكمية.	3.90	0.85	1	مُرتفعة	
34	بحث أعضاء الهيئة التدريسية في خدمة المجتمع.	3.79	0.79	2	مُرتفعة	
35	بتوفير الجامعة برنامج لعقد محاضرات توعية للمجتمع المحلي.	3.71	0.90	3	مُرتفعة	
	المتوسط الحسابي الكلى	3.80	0.71	مُرتفعة		

يُلاحظ من الجدول (12) بأنَّ قيم المُتوسطات الحسابية لفقرات مجال خدمة المجتمع تراوحت بين (3.71 – 3.90)، وبدرجة مُرتفعة من درجة التقييم للفقرات، أمَّا المجال ككل، فقد حصل على مُتوسط حسابي (3.80) وبانحراف معياري (0.71) وبدرجة مُرتفعة. ويمكن عزو ذلك إلى أن الجامعات لم تعد مسؤولة عن مجرد إعداد الخريجين أو إعداد الأبحاث والاستشارات والتدريب، وإنما هي مطالبة بتوفير فرص عمل وذلك عن طريق تطوير مناهجها وعملياتها التعليمية بشكل مستمر وبما يتاسب مع حاجات سوق العمل المتغيرة والمتطورة بشكل مستمر، وأيضاً تعود نقاط القوة لهذه النتيجة إلى أن الجامعات الأردنية تقوم بتسهيل ممارسة الطلبة للأنشطة الطلابية المختلفة الثقافية والرياضية والفنية، كما أنها تحقق قاعدة للبيانات تتضمن معلومات وافية عن الجامعات والخدمات التي تقدمها وتحديد الأنظمة والتعليمات واللوائح للطلبة، كما وتحرص الجامعات الأردنية على أن تكون مكتبات الجامعات الأردنية وخدماتها متوفرة لتلبية

احتياجات العملية التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Akomolafe,2020) التي هدفت إلى تعرف اعتماد البرامج الأكademie وإدارة الجامعة في جنوب غرب نيجيريا. ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني الذي ينص على: "هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تصورات القادة الأكاديميين لدرجة التزام القيادات الجامعية الأكademie بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية تعزي لمتغيرات الدراسة (الوظيفة الإدارية، نوع الكلية، صفة الجامعة، الرتبة الأكademie، الخبرة) من وجهة نظرهم؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات، والجدول(13) يوضح ذلك.

الجدول: (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الدرجة الكلية لالتزام القيادات الجامعية

الأكademie بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرات الدراسية

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوظيفة الإدارية	عميد	22	3.63	0.78
	نائب عميد	22	3.99	0.67
	مساعد عميد	17	3.80	0.53
	رئيس قسم	70	3.75	0.52
	المجموع	131	3.78	0.60
نوع الكلية	علمية	78	3.75	0.65
	إنسانية	53	3.82	0.52
	المجموع	131	3.78	0.60
	حكومية	68	3.64	0.65
	أهلية	63	3.93	0.51
صفة الجامعة	المجموع	131	3.78	0.60
	أستاذ مساعد	36	3.85	0.54
	أستاذ مشارك	35	3.87	0.52
	أستاذ دكتور	60	3.67	0.66
	المجموع	131	3.78	0.60
الرتبة الأكademie	أقل من 5 سنوات	23	3.77	0.46
	5-10 سنوات	38	4.02	0.57
	10 سنوات فأكثر	70	3.65	0.62
	المجموع	131	3.78	0.60

يبين الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على الدرجة الكلية لالتزام القيادات الجامعية الأكademie بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الدراسة. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الخماسي (5-Way ANOVA) على المجالات.

والجدول(14) يُبيّن ذلك:

الجدول: (14) نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدد (5 Way MANOVA) لاستجابات الأفراد على
مجالات أداة التزام القيادات الجامعية الأكاديمية بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية وفقاً
للمتغيرات الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين / المتغير
.362	1.075	.331	3	.993	التخطيط الاستراتيجي	الوظيفة الإدارية 8130.=WilksLambda 176F =1. 270Sig =0.
.319	1.184	.566	3	1.698	الحاكمية الإدارية	
.339	1.133	.588	3	1.765	هيئة التدريس	
.328	1.161	.600	3	1.801	البحث العلمي	
.068	2.441	1.457	3	4.372	الخدمات الطلابية	
.619	.596	.420	3	1.259	المصادر المالية والبشرية	
.739	.420	.205	3	.615	خدمة المجتمع	
.215	1.551	.477	1	.477	التخطيط الاستراتيجي	نوع الكلية Hotelling's =0.076 F =1.253 Sig =0.280
.094	2.850	1.362	1	1.362	الحاكمية الإدارية	
.523	.410	.213	1	.213	هيئة التدريس	
.421	.651	.337	1	.337	البحث العلمي	
.176	1.849	1.104	1	1.104	الخدمات الطلابية	
.888	.020	.014	1	.014	المصادر المالية والبشرية	
.724	.125	.061	1	.061	خدمة المجتمع	
* .002	10.149	3.124	1	3.124	التخطيط الاستراتيجي	صفة الجامعة Hotelling's =0.160 F =2.632 Sig =0.015
* .002	10.269	4.908	1	4.908	الحاكمية الإدارية	
.152	2.079	1.080	1	1.080	هيئة التدريس	
.265	1.253	.648	1	.648	البحث العلمي	
.081	3.105	1.854	1	1.854	الخدمات الطلابية	
* .009	6.990	4.919	1	4.919	المصادر المالية والبشرية	
* .032	4.687	2.286	1	2.286	خدمة المجتمع	
.488	.721	.222	2	.444	التخطيط الاستراتيجي	الرتبة الأكademie 0.885=WilksLambda F =1.036 Sig =0.419
.791	.236	.113	2	.225	الحاكمية الإدارية	
.470	.760	.395	2	.789	هيئة التدريس	
.869	.141	.073	2	.145	البحث العلمي	
.361	1.029	.614	2	1.228	الخدمات الطلابية	
.831	.185	.130	2	.261	المصادر المالية والبشرية	
.925	.078	.038	2	.076	خدمة المجتمع	
* .040	3.297	1.015	2	2.030	التخطيط الاستراتيجي	الخبرة 0.884=WilksLambda
* .026	3.769	1.801	2	3.602	الحاكمية الإدارية	

مستوى الدلالة	F قيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين / المتغير
.151	1.921	.998	2	1.996	هيئة التدريس	F = 1.043 Sig = 0.411
.096	2.388	1.235	2	2.470	البحث العلمي	
.216	1.552	.927	2	1.853	الخدمات الطلابية	
.206	1.599	1.125	2	2.250	المصادر المالية والبشرية	
.251	1.398	.682	2	1.363	خدمة المجتمع	
	.308	121	37.241	التخطيط الاستراتيجي	الخطأ	
	.478	121	57.832	الحاكمية الإدارية		
	.519	121	62.851	هيئة التدريس		
	.517	121	62.577	البحث العلمي		
	.597	121	72.245	الخدمات الطلابية		
	.704	121	85.161	المصادر المالية والبشرية		
	.488	121	59.017	خدمة المجتمع		
	130	44.949	التخطيط الاستراتيجي	المجموع المعدل		
	130	71.748	الحاكمية الإدارية			
	130	67.725	هيئة التدريس			
	130	71.324	البحث العلمي			
	130	83.020	الخدمات الطلابية			
	130	94.662	المصادر المالية والبشرية			
	130	65.506	خدمة المجتمع			

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يُلاحظ من نتائج التحليل في الجدول (14):

- عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة على جميع مجالات الجودة تُعزى لمتغير الوظيفة الإدارية، وتعزى هذه النتيجة إلى التزام القيادات الجامعية الأكademie بمعايير الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية، وتوفير المناخ المناسب للجودة بين جميع العاملين بغض النظر عن الوظيفة الإدارية التي يشغلها القائد، وسعى الجامعات إلى تقديم الدورات والورش التدريبية والخبرات للجميع دون استثناء، فقد أجمعت عينة الدراسة على التزام الجامعات بتطبيق معايير الجودة الشاملة، وذلك من أجل الحصول على شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها وهو ما تتفق مع دراسة البطري (Al-Batri, 2020) التي هدفت إلى التعرف إلى المعوقات التي تحول دون تطبيق معايير الجودة الشاملة بجامعة

صعدة من وجهاً نظر أعضاء هيئة التدريس.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة على جميع مجالات الجودة تُعزى لمتغير نوع الكلية، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن القيادات الأكاديمية تعمل على تطبيق معايير الجودة الشاملة بغض النظر عن نوع الكلية (علمية أم إنسانية) إذ تعمل القيادات الأكاديمية في الكليات في الجامعات الأردنية على توفير المختبرات وتقديم الدوافر لأعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث العلمية والإنسانية والمشاركة في المؤتمرات الداخلية والخارجية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الداعسين (Al-Daaseen,2014).
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة على كل من مجالات الجودة (الخطيط الاستراتيجي، الحاكمة الإدارية، المصادر المالية والبشرية، خدمة المجتمع) تُعزى لمتغير صفة الجامعة وتعزي هذه النتيجة إلى التزام الجامعات الأردنية الأهلية بتطبيق معايير الجودة الأردنية وذلك من أجل الحصول على شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في الأردن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الداعسين (Al-Daaseen,2014).
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة على جميع مجالات الجودة (الخطيط الاستراتيجي، الحاكمة الإدارية، هيئة التدريس، البحث العلمي، الخدمات الطلابية، المصادر المالية والبشرية، خدمة المجتمع) تُعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، وتعزي هذه النتيجة إلى التزام جميع القيادات الجامعية بتطبيق معايير الجودة الأردنية بغض النظر عن الرتبة الأكاديمية.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة على كل من مجالات الجودة (الخطيط الاستراتيجي، الحاكمة الإدارية) تُعزى لمتغير الخبرة، وتعزي هذه النتيجة إلى عدم تشابه الخلفية الثقافية لدى القيادات الأكاديمية في الالتزام بتطبيق معايير الجودة الأردنية مما أدى إلى عدم تقارب آرائهم فيما يتعلق بتقديراتهم للالتزام بمعايير الجودة الأردنية في الجامعات، كما أن القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية باختلاف خبراتهم العلمية يواجهون المشكلات والصعوبات الأكademie والإدارية ذاتها في أثناء أدائهم لوظائفهم الإدارية.

الجدول: (15) المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الخبرة

المجال	الخبرة	المتوسط الحسابي	5 سنوات	10 سنوات	10 سنوات فأكثر
التخطيط الاستراتيجي	5 سنوات	4.09		.955	.107
	10 سنوات	4.13		-	*.015
	10 سنوات فأكثر	3.80		-	-
الحاكمية الإدارية	5 سنوات	3.53		.090	.887
	10 سنوات	3.93		-	*.003
	10 سنوات فأكثر	3.45		-	-

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يبين الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لقديرات الأفراد على مجال التخطيط الاستراتيجي تعزى لاختلاف الخبرة، إذ جاءت الفروق بين أفراد الخبرة (10 سنوات) من جهة والخبرة (10 سنوات فأكثر) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح أفراد الخبرة (10 سنوات) بمتوسط حسابي أعلى للمعيار. كما يُبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لقديرات الأفراد على مجال الحاكمية الإدارية تعزى لاختلاف الخبرة، إذ جاءت الفروق بين أفراد الخبرة (10 سنوات) من جهة والخبرة (10 سنوات فأكثر) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح أفراد الخبرة (10 سنوات) بمتوسط حسابي أعلى للمعيار.

الوصيات

في ضوء الاستنتاجات النهائية التي خلصت إليها الدراسة، تقدم الباحثة جملة من التوصيات التي تراها مناسبة وأهمها:

- تبني الجامعات الأردنية إدارة الجودة الشاملة، للنهوض بمستوى أدائها وإنجاجيتها وتحسين جودة مخرجاتها من الخريجين المؤهلين علمياً وعملياً لخدمة المجتمع.
- تشجيع البحث العلمي من خلال عقد ورشات عمل تبيّن أهميته في الجودة الجامعية.
- إجراء مزيد من الدراسات بهدف قياس جودة التدريس الجامعي في الجامعات الأردنية.

References

- Akomolafe, C., & Adesua, V. (2020). Accreditation of academic programmes and university administration in public universities in southwest Nigeria. *International Journal for Cross-Disciplinary Subjects In Education*, 11(1), 4221-4229. DOI 10.20533/ijcdse.2042.6364.2020.0516.
- Al-Batri, Muhammad S. H (2020). Obstacles to applying university

- standards at the University of Saada from the point of view of faculty members. *Arabian Peninsula Journal of Educational Research and Females.* 1 (4): 1-25.
- Al-Daaseen, Khaled Awad (2014). Indicators of the quality of the educational program, Al-Balqa Applied University in Jordan. *Journal of Education Technology.* Studies and discussion of previous scientific research. August. <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=110915>
- Al-Najjar, Sabah and Jawad, Maha Kamel (2014). The experiences of some foreign and Arab countries in ensuring quality and academic accreditation. *Journal of the College of University Education.* 6 (36). <https://www.iasj.net/iasj/article/103667>
- Al-Taher, Muhammad Saeed (2007). Quality in higher education: Vision and dimensions, a reference, the study to Al-Neelain University.
- Ben Farhat, Saeed (2020). Total quality standards in education. University of Mohamed Boudiafa M'sila. *Journal of Social Sciences and Consensus.* 10 (1): 395–417. <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/albalqa/vol16/iss1/5>
- Carol, A. David, A (1994). Defining quality alternatives and implication academy, *Management Review.* 19(3). 419-445.
- De Vincenzi, Ariana, Garau, Andrea & Guaglianone, Ariadna. (2018). Has the quality of teaching and learning processes improved as a result of the implementation of quality assurance coordinated by the state. <http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/13538322.2018.1426382?scroll=top&needAccess=true>. Retrieved 20/1/2018.
- Emara, Al-Zahra Abdel Hafeez Mohamed (2020). Requirements for the application of total quality in the workers' university accreditation in higher accreditation. Unpublished Master Thesis, Damietta University, Faculty of Education. Egypt. <http://search.shamaa.org/fullrecord?ID=266513>
- Hissah abdullah (2018). the role of Heads of Department in Achieving Quality Al-Tuwayjiri A case study of a high-ranking university in the Kingdom of Saudi Arabia. A thesis submitted in fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Education.
- Ibn Manzoor, bin Makram bin Ali (2010). *Arabs Tong.* Beirut. Dar Sader. <https://waqfeya.net/book.php?bid=4077>
- Jablo nski,i.(1991). *Implementing total quality management:* An overview, preiffer company *California.*

- Majeed, Sawsan Shaker and Zaydat, Muhammad Awad (2008). *Quality in education, applied studies*. Amman: Jordan. Dar Safaa for Publishing, Distribution and Printing.
<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsp?PID=DAF-Job:151283>.
- Ragheb, Al Najjar Farid (2010). *Managing universities with total quality*. Cairo: *Amiral Publishing and Distribution*.
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/KUJseres/JseresVol1No1Y2021/jseres_2021-v1-n1_221-251.pdf
- Raqad, Saliha (2014). *The application of the quality assurance system in the Algerian higher education institutions: prospects and obstacles, a field study in the educational institutions of eastern Algeria*. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Setif 1: Algeria
- Shehadeh, Hassan and Al-Najjar, Zainab (2011). *A dictionary of educational and psychological terms*. Egyptian House for Publishing and Distribution. Cairo Egypt.
https://library.iugaza.edu.ps/book_details.aspx?edition_no=60045

Websites:

Commission for Accreditation of Higher Education Institutions and its Quality Assurance. Retrieved on October 23, 2021
<https://heac.org.jo>.